القشيري وشيخ ابي سعيد بن ابي الخير واثنى عليه الشيخ عبد الله
بن الانصاري كثيرا وقد طعن فيه ابن الجوزي كما هو دأبه
في شان الايمة توفي يوم الاحد بالث شعبان سنة اثنتي عشرة
واربعماية وابو سعيد احمد بن محمد الماليني منسوب الى مالين
قرية بخراسان كان ثقة متقنا صنف وحدث ورحل
الى مصر فمات بها في شوال سنة اثنتي عشرة واربعماية وابو
عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري الهروي
منسوب الى الانصار وهم الاوس والخزرج ولد سنة خمس
وتسعين وثلثماية كان كثير السهر حدث وصنف وكان
قويا في نصرة الدين توفي بهراة يوم الجمعة من ذي الحجة
سنة احدى وثمانين واربعماية وابو بكر البيهقي مؤلف
شعب الايمان ولد سنة اربع وثلاثين وثلثماية ومات
سنة ثمان وخمسين واربعماية واورد المص لفظ ثم في الاولين
لعلمه بالتاخر الزماني فيهما بخلاف الباقين ولما خصص
المشاهير بالذكر عمم وقال وخلايق لا يحصون من
المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله اي طلبت
منه الخيرة منه تعالى كما دل عليه ما قد النقل وفايدهم
العقل لانها استشارة للرب والمستشار مؤتمن في جمع
اربعين حديثا اقتداء بهولا الايمة الاعلام جمع العلم

وهو

وهو ما يستدل به على طريق من جبل وغيره سمي العالم
به لانه يهتدى به من مهاوي الضلالة وحفاظ الا
سلام وقد اتفق العلما على جواز العمل بالحديث الضعيف
في فضايل الاعمال لا في الوجوب والحرمة يعني اذا
ثبت مندوب بحديث صحيح او حسن يجوز لنا رواية
حديث ضعيف في فضيلته والترغيب فيه ليكون كالتابع
لانه يجمع به في اثبات امر مندوب اذ تقرر في
الاصول انه لا يستدل في اثبات الاحكام الخمسة الا
بالصحيح او الحسن ومع هذا التجويز فليس اعتمادي
على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم
في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغايب
اي ليبلغ من سمع كلامي الغايبين وهذا تحريض الى التعليم
والتعلم فانه لولاه لانقطع العلم بين الناس وقوله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا روي بالتشديد
والتخفيف اي بهجه وحسنه سمع مقالتي فوعاها
اي حفظها بقلبه وداوم عليها ولم ينسها فاداها
كما سمعها من غير تغيير وقد استجاب الله دعاه
فلذلك تجد اهل الحديث احسن الناس وجها واجملهم هيئة وروي عن سفيان بن عيينة انه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)